ASJP
Algerian Scientific Journal Platform
مجلة المجتمع والرياضة
Society and Sports Journal
ISSN: 2602-7992 EISSN: 2710-8384
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/493
المجلد: 05 العدد: 02 جوان(2022) ص.203/218

تأثير استخدام الأسلوب التبادلي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد

effect of using some teaching methods on learning some basic skills in handball

براهيمي قدور [1] *، مسعودي رشيد [2]

[1] جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، مخبر العلوم المطبقة في حركة الإنسان، mimoune2008@hotmail.com

[2] جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، ، messoudirachid@gmail.com

ملخص: هدفت الدراسة إلى أثر استخدام الأسلوب التبادلي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد، حيث افترضنا أنه يؤثر استخدام الأسلوب التبادلي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد، وقمنا باستخدام المنهج التجريبي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة، حيث شملت عينة البحث على 60 تلميذ موزعين على مجموعتين ، ثم اختيارهم عشوائيا في مجموعتين ، مجموعة ضابطة تضم 30 تلميذا 15 ذكور و15 إناث، ومجموعة تجريبية تضم 30 تلميذا15 ذكور و15 إناث، حيث أظهرت النتائج أن أسلوب التعلم التبادلي أدى إلى فروق في المهارات الأساسية في كرة اليد، ومنه نوصي على المعلم في المجال الرياضي أن يكون على دراية تامة وملم بكل نواحي أساليب التدريس الحديثة وكيفية تطبيقها ميدانيا لما لها من أثر كبير في الحصول على نتائج جيدة ومواكبة التطور الحاصل في هذا المجال، و من الضروري أن يكون أمام المعلم اختيارات متعددة لأساليب التعلم حتى لا يقف عند أسلوب معين، حيث أن استخدام أسلوب موحد لجميع المتعلمين أو التلاميذ قد لا يؤدي إلى التعلم الصحيح والوصول إلى الهدف.

الكلمات المفتاح: أسلوب التدريس ؛ المهـــارة ؛ كـــرة اليد.

Abstract: The study aimed at the effect of using the reciprocal method on learning some basic handball skills, as we assumed that using the reciprocal method affects the learning of some basic handball skills. , and we used the experimental method because of its suitability for nature. of the study. The research sample included 60 students divided into two groups, and then they were chosen randomly, a control group comprising 30 students, 15 boys and 15 girls, and an experimental group comprising 30 students, 15 boys and 15 girls, where the results showed that the reciprocal learning method led to differences in basic skills in handball, And from this, we recommend that the teacher be fully aware of modern teaching methods and how to apply them in the field due to their great impact on getting good results and the pace of development. ongoing in this area. for all learners or students may not lead to correct learning and achievement of the goal.

Keywords : Teaching methods ; basic skills ;handball

.

*براهيمي قدور .

I- مقدمة:

إن الرياضة تشكل إحدى معالم مجتمعنا الحديث كونها ظاهرة اجتماعية تكتسي أهمية بالغة للفرد والجماعة والمجتمع بصفة عامة كما أن الرياضة فعالية فردية واجتماعية، وهي جزء من بنية حضارية متكاملة، وتتجسد في الرياضة القيم والأخلاق والثقافة والتربية وتقوم بأدوار وتحقق وظائف وتنجز مهام مختلفة ومتباينة وتعكس بني نظم سياسية اقتصادية، اجتماعية مختلفة (خضور،1994،ص08)، إن دورها لا يقتصر على ساحات الملاعب وجداول المنافسات ومنصات التتويج بل أصبح يمتد ويتطور، وتشكل الرياضة جسر للحوار والتقارب والتفاهم والاحترام وقبول الأخر والمساهمة في حل المشاكل الفاعلية الإنسانية وأن الوصول إلى هذا يتطلب درجة عالية من المهنة أو الموضوعية أو الانفتاح ولاسيما في مجال الاتصالات والتي أسهمت في تدعيم استخدام نظريات ونماذج وفلسفات واستراتيجيات وطرائق وأساليب تدريس إضافة إلى تقنيات ووسائل التدريس ، كل ذلك من أجل تحسين وتطوير العملية التعليمية التعلمية ، فالتدريس يبحث في الأغراض والأهداف والمحتوى والوسائل والأنشطة والاستراتيجيات والطرائق الخاصة بالتربية والتعليم ، كذلك في التخطيط والتحضير وإجراءات التنفيذ والتقويم.

ويعد التدريس مجموعة من الأنشطة المتعددة والأبعاد الموجهة والقصدية ، فهو يتضمن الجوانب المعرفية والانفعالية والحركية من خلال تقديم المعارف و إلقاء الأسئلة والشرح والتفسير والاستماع والتشجيع والمناقشة والإقناع والاقتناع وحشد من النشاطات المتعددة من الناحية الحركية (بروان،2005،ص225).

وينظر إلى التدريس باعتباره علاقة مستمرة بين المعلم والتلميذ، حيث أن مثل هذه العلاقة تساعد على النمو وإكساب المهارات في الأنشطة المختلفة، كما ينظر إليه باعتباره يمثل التطابق المحتمل بين ما يخطط له ويقصد إليه ما يحدث على أرض الواقع، وللوصول لهذا التطابق توجب على المعلم أن يتعرف إلى العوامل التي يمكن أن تعمل على تحقيق مثل هذا التطابق أو تعوقه. (عفاف،1994،ص258)

وبالتالي أصبح الأسلوب هو الذي يحدد نوع السلوك الذي يمكن أن يسلكه المعلم مع تلاميذه وهذا ما يؤثر على شخصية الطالب، فالتدريس الناجح هو الذي يحقق الأهداف الموضوعية والذي يزود الطلاب بالمعلومات ويؤثر في شخصيتهم وتكوينهم وفكرهم، وكذلك المعلم الناجح هو الذي يجعل الطلاب يشاركون في التدريس لتزيد الاستفادة لديهم وتعودهم على مواجهة المواقف ومحاولة حل المشاكل التي تعترضهم (العزباوي، إبراهيم،2000،ص18)

وتشير اللباني إلى أن المتعلم يتأثر إلى حد كبير بالطرق والأساليب التي يتبعها المعلم ، لذا فإن التعلم الذي يقوم على أساس من التجريب والتطبيق لينقل أثره أسهل وأسرع في التعلم الأصم الذي يلقن به المتعلم فقط، وقد ظهرت أساليب جديدة في التدريس تساعد على نقل العملية التعليمية من المادة الدراسية إلى المتعلم ، وبذلك أصبحت المادة وسيلة وليست هدفا (اللباني،1991،ص81)

ولعبة كرة اليد واحدة من الألعاب الرياضية التي لاقت انتشاراً واسعاً لكونها من الألعاب المشوقة والممتعة والتي تحوي على تنافس شديد وكثير من الأهداف ، فهي تمارس في المدارس والجامعات والأندية بهدف الترويح والمنافسات وهذا ما يتطلب من القائمين عليها استخدام الأسلوب الأمثل في تعليم مهاراتها وإذا ما أجاد اللاعبين لتلك المهارات فإنها تضعهم موضع القوة في حسم المباراة التي تمتاز بسرعة اللعب، حيث يتركز أغلب اللعب فيها حول منطقة المرمى مما يتطلب إجادة لاعبي الفريقين للمهارات الدفاعية والهجومية على حد سواء. ولرياضة كرة اليد أهمية كبيرة في تكوين الشخصية، حيث تنمي في لاعبيها قوة الإرادة والشجاعة والعزيمة والتصميم والأمانة بوجه خاص، وهي عبارة عن لعبة من الألعاب الرياضية الجماعية التي تلعب باليد وتتميز بالسلوك الحركي المتنوع والمتعدد نظرا لوجود لاعب وخصم وأداة تفاعل مستمر وغير منقطع".(دبور،1997،ص19)

– الإشكالية:

إن التدريس يجب أن يهتم بكل الأمور ، حتى يستطيع تحقيق الأهداف التربوية ، ويجب لا يكون المعلم مجرد ناقل للمعرفة ، بل يكون مدير للعملية التعليمية ومشاركاً في إخراجها وفقاً لقدرات الطلاب وخصائصهم ، يقول جيمس راسل: "ينتقل دور المعلم من مجرد نقل المعرفة إلى الطلاب إلى أن يدير مواقف التعليم والتعلم ، ولا يزال نقل المعرفة من المعلمين في الوقت الحاضر يعتمدون في نقل المعلومات إلى تلاميذهم على الطريقة (العروض اللفظية) ويخطئ هؤلاء المعلمون عندما يفترضون أن مجرد العرض اللفظي للمعلومات سوف يعقبه بصورة آلية تعلم جانب الطالب" (Johnson & Johnson,1999).

ويذكر كلا من " موسكا موستن: أنه في مجال التربية البدنية والرياضية قدمت مجموعة من أساليب التدريس الخاصة بتعليم المهارات الحركية ، والتي تحقق العديد من الأهداف التربوية ، حيث توفر الفرصة لكي يتعلم كل متعلم حسب قدراته وإمكاناته ، واستعداداته بالسرعة المناسبة له وفقاً لحاجاته وميوله ، وهذه الأساليب هي : (الأوامر والممارسة والتبادلي، والمراجعة الذاتية والتطبيق الذاتي متعدد المستويات والاكتشاف ، وحل المشكلات وأسلوب البرنامج الفردي وتلقين المتعلم ، وأسلوب التعلم الذاتي) وتتعدد قدرات المتعلمين وتتباين مستوياتهم الفكرية بين كل مرحلة تعليمية وأخرى ، بالإضافة إلى تعدد مداخل المعلم للتدريس ولذا فإن المعلم مطالب بالبحث عن الأسلوب الذي يتناسب مع كل من المتعلم وطبيعة البيئة التدريسية والموضوع ".(Mosston & Ashworth,1986)

كما أشار عبد الكريم إلى أن المعلم الكفء: هو الذي يستطيع أن يقدم باستمرار الحديث في مجاله ويعرف الكثير من مراحل وأساليب التدريس المباشرة وغير المباشرة، وأنه من خلال التدريس يجب أن يكون موقف المتعلم إيجابياً وليس سلبياً لكل ما يقدم له من معلومات (عفاف،1989،ص123)، حيث قال اللباني:" أن المتعلم يتأثر إلى حد كبير بالطرق و الأساليب التي يتبعها المعلم لذا فإن التعلم الذي يقوم على أساس من التجريب والتطبيق لينقل أثره أسهل وأسرع في التعلم الأصم الذي يلقن به المتعلم فقط، وقد ظهرت أساليب جديدة في التدريس تساعد على نقل العملية التعليمية من المادة الدراسية إلى المتعلم وبذلك أصبحت المادة وسيلة وليست هدفا". (اللباني،1991،ص152)

وتشكل المهارة لأي لعبة من الألعاب الرياضية الدعامة القوية التي تبنى عليها اللعبة، فهي: "تلك النشاطات التي تستلزم العضلات الكبيرة والصغيرة بنوع من التآزر يؤدي إلى الكفاية والجودة في الأداء " (ممدوح،1993،ص12)، أما في المجال الرياضي فقد تطرق إليها محجوب من حيث وجهة نظر مختصي علم الحركة بأنها: "الدقة في الأداء عندما يلتقي المسار الحركي مع مسار الأداء بدون الانتباه الكامل إلى مجريات الأمور"(وجيه،2001،ص15)، وهي بمثابة الحجر الأساس لها وعلى إتقانها يتوقف إلى حد كبير نجاح اللاعب والفريق، لذا يجب تعريف اللاعبين بالمهارات الأساسية إذ يتم البدء من السهل إلى الصعب وإعطاء تمارين تساعد على توظيف مهاراتهم الفردية ضمن العمل الجماعي أو الفريق، وعرفها **الن ووود** "Aleen Wiad" "بأنها مدى قابلية اللاعب وتكيفه في دقة تنفيذ المهارة حسب مناطق مختلفة في الملعب ونوع المهارة المناسبة التي يمكن استخدامها (alleen,1970,p67)

وتسعى الرياضات الجماعية وبالخصوص رياضة كرة اليد وعلى الرغم من حداثة اللعبة، إلاّ أنها اجتذبت كثيراً من الجماهير في جميع بلدان العالم، حتى أنها أصبحت ذات الشعبية الثالثة في العالم، بعد لعبتي كرة القدم والسلة، وتجرى مسابقاتها في الصالات المغلقة، أو في الملاعب المفتوحة، في الهواء الطلق.

ولرياضة كرة اليد أهمية كبيرة في تكوين الشخصية، حيث تنمي في لاعبيها قوة الإرادة والشجاعة والعزيمة والتصميم والأمانة بوجه خاص، فهي تعتبر رافدا من روافد نشر المعرفة والوعي وتنمية الفكر السليم وتنمية مستوى الرياضات، كما تساهم في تكوين الفرد العادي، وكذا الرياضي من خلال توظيفها لأساليب ووسائل بمقدورها التأثير في جميع الفئات العمرية في المجتمع وفي شتى المجالات وخاصة الرياضية منها.

ومن منه نطرح التساؤل الرئيسي التالي :

ما تأثير استخدام الأسلوب التبادلي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كـرة اليـد ؟

ويتفرع عن هذه التساؤلات الفرعية التالية:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (الأسلوب التبادلي)

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية)

الفرضيات:

– **الفرضية العامة:** يؤثر استخدام الأسلوب التبادلي على تعلم بعض المهـارات الأساسية في كـرة اليـد.

– **الفرضيات الفرعية:**

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (الأسلوب التبادلي) على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لصالح القياس البعدي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية (الأسلوب التبادلي)

أهداف الدراسة:

الهدف العام: معرفة أثر استخدام الأسلوب التبادلي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد.

الأهداف الفرعية: وتتمثل في ما يلي :

– معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد.

– معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد.

– معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد.

أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

– مساهمة بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات في كرة اليد.

– معرفة بعض الأساليب التي يجب استخدامها لكل مهارة مما يوفر على المعلم الوقت والجهد.

– أهمية التنوع في استخدام الأساليب المناسبة للمهارات الأساسية في كرة اليد.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

– **التدريس:** يعرف على أنه: " مجموعة من المهارات والخطط والفنون التي يمكن ممارستها " (السامرائي،1991،ص77) وهو كذلك عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهتم بالعملية التربوية لغرض نمو المتعلمين بحيث تنسجم بروح العصر الحالي (حمدان،1986،ص15).

– **إجرائيا:** يقصد بالتدريس هو تلك المعلومات والأفكار والخبرات وكيفية توصيلها أو نقلها من المعلم إلى المتعلم.

– **أسلوب التدريس:** مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه، ويعني ذلك أنه قد نجد أسلوب لدى معلم معين يختلف عنه لدى معلم آخر رغم طريقة التدريس المتبعة واحدة ، وهذا ما يدل على أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباط وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلم، وبمعنى آخر فإذا كانت طرق التدريس تعني الإجراءات العامة التي يقوم بها المعلم فإن الأساليب يقصد بها إجراءات خاصة ضمنية تتضمنها الإجراءات العامة التي تجري في الموقف التعليمي.

فأسلوب التدريس بنسبة كبيرة ناتج وعاكس للشخصية القيادية للأستاذ، والتي تنبع من خبراته وخصائصه والظروف المحيطة. (متولى،بدوي،2006،ص53)

– **إجرائيا:** هي تلك الإجراءات والتدابير التي يقررها ويحددها المعلم في عملية إنجاز طريقة من مختلف طرق التدريس بغية الوصول إلى الهدف المرجو مستعينا بوسيلة من الوسائل التعليمية الممكنة.

– **التعلم**:نشاط يهدف إلى اكتساب المهارات والحصول على المعرفة الجديدة، والإنسان هو المقصود في هذه العملية، بالرغم من قدرة الحيوانات على التعلّم، وتتحقق هذه العملية التعليمية عند انعكاسها على السلوك والقيم والأفكار غيرها.(حجاج،1978،ص07)

– **المهارة:** هي "تلك النشاطات التي تستلزم استخدام العضلات الكبيرة والصغيرة بنوع من التآزر يؤدي إلى الكفاية والجودة في الأداء" (ممدوح،1993،ص35)، أما في المجال الرياضي فقد تم تعريفها من وجهة نظر مختصي علم الحركة بأنها :" ثبات الحركة وآليتها واستعمالها في وضعيات مختلفة وبشكل ناجح" (محجوب،2001،ص53)

– **إجرائيا:**هي التمكن من انجاز مهمة بكيفية محددة وبدقة متناهية، وسرعة في التنفيذ .

–**كرة اليد:** تعرف على أنها: "هي عبارة عن لعبة من الألعاب الرياضية الجماعية التي تلعب باليد وتتميز بالسلوك الحركي المتنوع والمتعدد نظرا لوجود لاعب وخصم وأداة تفاعل مستمر وغير منقطع". (دبور،1997،ص19)

وهي إحدى الألعاب الرياضية التي تمارس بالكرة ، وهي تتكون من سبعة لاعبين بما فيهم الحارس وتلعب باليد وتأخذ ميدان طوله 40م وعرضه 20م وتسير من طرف حكمين، وتلعب بشوطين كل شوط مدته 30د تفصلهما 10د للاسترجاع والراحة. (علاوي،1995،ص26)

– **إجرائيا:** يقصد بكرة اليد في دراستنا هذه لاعبي رياضة كرة اليد لمستوى المتوسط.

الدراسات السابقة :

– الدراسة الأولى: "عدنان فدعوس عمر 2010"

كانت تحت عنوان "تأثير استخدام أسلوب التنافس الجماعي في تحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والقدرات الحركية الخاصة بكرة القدم ".

- **أهداف الدراسة:** وكانت تتمثل في الكشف عن مدى تأثير استخدام الأسلوب الأمري المتبع وأسلوب التنافس الجماعي في تحسين مستوى أداء بعض القدرات الحركية الخاصة والمهارات الأساسية في كرة القدم.

– الفرضيات :

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية.

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية.

–الأدوات المستخدمة في البحث: كرات القدم ، حبل يقسم المرمى ، مرمى قانوني مقسم إلى ثلاث مناطق محددة ، شواخص ، ساعة توقيت ، قوائم.

المصادر العربية ، الشبكة العالمية الانترنيت ، فريق عمل مساعد ، الاختبار والقياس استمارة خاصة بتسجيل النتائج ، الأسس العلمية للاختبارات.

– المنهج المستخدم :استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمة وطبيعة مشكلة البحث.

– عينة البحث :اختار الباحث العينة العمدية من طلاب المرحلة الأولى كلية الرياضة جامعة الأنبار والبالغ عددهم90 طالب، أما عينة

البحث فقد تم إختيارها بالطريقة العمدية أيضا والبالغ عددهم 24 طالب من شعبة أ يمثلون المجموعة الضابطة و 24 طالب من شعبة ب يمثلون التجريبية وبالنسبة المئوية بلغت 53 بالمئة من مجتمع البحث الأصلي بعد استبعاد الطلاب الراسبين والمعلمين.

– **النتائج المتحصل عليها**: من خلال النتائج المتحصل عليها وبفضل هذه الدراسة نستنتج بأن كرة القدم لعبة جماعية تنافسية تتطلب من جهة نظر الباحث هكذا أسلوب لتحسين المهارات الأساسية بكرة القدم إلى جانب أنه يحقق تحسنا في القدرات الحركية الخاصة باللعبة .

– دراسة سندس محمد فتحي الشيخلي 2009"

عنوان الدراسة:" تأثير استخدام أسلوب التنافس الجماعي ومقارنته بالأسلوب الأمري في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد "

– **أهداف الدراسة**: التعرف على الفروق بين الأسلوب الأمري وأسلوب التنافس الجماعي في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد.

– **المنهج المستخدم** :استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي.

– **عينة البحث** :اختار الباحث العينة من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة الأنبار والبالغ عددهم 36 طالب بواقع 18 طالب من شعبة ب استخدمت الأسلوب الأمري و 18 طالب من شعبة أ استخدمت أسلوب التنافس الجماعي.

–دراسة علي ماهر عبد الرحمان شنطي 2016"

وقد كانت تحت عنوان "أثر استخدام الأسلوب التبادلي وأسلوب التطبيق الذاتي في تنمية الإدراك الحس – حركي لبعض مهارات كرة السلة لدى طلبة كلية التربية الرياضية ي جامعة النجاح الوطنية " .

– **إشكالية الدراسة**: أثر استخدام الأسلوب التبادلي و أسلوب التطبيق الذاتي في تنمية الإدراك الحس–حركي لبعض مهارات كرة السلة لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية .

– **أهمية الدراسة** :

تكمن بكون لعبة كرة السلة من الألعاب الأساسية في جميع الجامعات والكليات المدارس وأن التعلم يعتبر ركنا أساسياً من أركان التربية الرياضية لكونه الأساس في تعلم أي مهارة رياضية .

– **أهداف الدراسة** :

–أثر استخدام أساليب التعلم موضوعة البحث الأسلوب التبادلي و أسلوب التطبيق الذاتي في تنمية الإدراك الحس–الحركي لبعض مهارات كرة السلة لدى أفراد المجموعتين التجريبيتين.

–أثر استخدام الأسلوب التقليدي في تنمية مستوى الإدراك الحس حركي لبعض مهارات كرة السلة لدى أفراد المجموعة الضابطة.

–الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في مستوى الإدراك الحس حركي على القياس البعدي

– **الأدوات المستخدمة في البحث** : الإختبار .

– **المنهج المستخدم**: حيث استخدمت الباحثة المنهج العلمي التجريبي .

– **عينة البحث**: استعملت الباحثة العينة القصدية من حيث الاختيار والعشوائية من حيث التوزيع،لكنها متناسبة مع مجتمع البحث والمتكون من 60 طالبا من كلية التربية الرياضية والتي تراوحت أعمارهم بين 18–22 تم توزيعهم على ثلاثة مجموعات تجريبية تكونت كل مجموعة من 20 طالب للأسلوب التبادلي و 20 طالبا طالباً للأسلوب التعاوني و 20 طالبا للأسلوب الأمري.

– الدراسة الثانية: "دراسة ميرافت وائل حسن سوالمة 2017"

وقد كانت تحت عنوان "أثر استخدام ثلاثة أساليب على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة لدى طلاب تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية " .

– **إشكالية الدراسة**: ما أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس (التبادلي، التعاوني، الأمري) على تعلم المهارات الأساسية في كرة الطائرة لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية

– أهمية الدراسة :

– معرفة الأساليب التي يجب استخدامها لكل مهارة يوفر على تعلم الوقت والجهد.

– أهمية التنوع في استخدام الأساليب المناسبة للمهارات الأساسية في كرة الطائرة.

– الفرضيات الدراسة :

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الدلالة 0.05 في أثر استخدام الأسلوب التبادلي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى بين القياس القبلي والبعدي .

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في أثر استخدام الأسلوب التعاوني على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة لدى أفراد المجموعة التجريبية الثالثة بين القياس القبلي والبعدي.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في أثر استخدام الأسلوب الأمري على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية بين القياس القبلي والبعدي.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس (التبادلي ، التعاوني ، الأمري) على القياس البعدي لتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة بين أفراد المجموعات التجريبية الثلاث .

– الأدوات المستخدمة في البحث : الإختبار .

– المنهج المستخدم: حيث استخدمت الباحثة المنهج العلمي التجريبي .

– عينة البحث: استعملت الباحثة العينة القصدية من حيث الاختيار والعشوائية من حيث التوزيع ،لكنها متناسبة مع مجتمع البحث والمتكون من 60 طالبا من كلية التربية الرياضية والتي تراوحت أعمارهم بين 18-22 تم توزيعهم على ثلاثة مجموعات تجريبية تكونت كل مجموعة من 20 طالب للأسلوب التبادلي و 20 طالبا طالباً للأسلوب التعاوني و 20 طالبا للأسلوب الأمري. **الدراسة الثالثة: "دراسة تعليق على الدراسات السابقة:**

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تم توظيفها والاعتماد عليها في دراستنا هذه في الاستفادة منها فيما يلي:

– الاعتماد منها على الخلفية النظرية للموضوع.

– إبراز تأثير بعض أساليب التدريس على تعلم بعض مهارات الأساسية في كرة اليد.

– اختيار عينة مجتمع البحث من خلال العينة القصدية التي كانت مع لاعبي كرة اليد الذين يزاولون الدراسة في التعليم المتوسط.

– اختيار المنهج التجريبي وذلك باعتماد مجمل الدراسة السابقة على هدا المنهج.

– الاعتماد على نتائج الدراسات التي تم توظيفها في معالجة موضوع دراستنا.

– الاستفادة في صياغة أسئلة الاستبيان والمقابلة لموضوعنا.

II – إجراءات البحث الميدانية:

– منهج البحث: من خلال مشكلة بحثنا فإن المنهج التجريبي هو الأنسب لحل المشكلة حيث يعتبر من أكثر المناهج العلمية التي تتمثل فيها معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة

– عينة البحث: شملت عينة البحث على 60. تلميذ ذكور وإناث موزعين على مجموعتين قوام كل منهما 30 تلميذ (15 ذكور و15 إناث)، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

– مجالات البحث:

المجال المكاني: لقد أجريت الدراسة الميدانية،على مستوى متوسطة المجاهد قريشي الحشاني الرويسات ولاية ورقلة

المجال الزمني:لقد أجريت من 2019/01/08 إلى غاية 2019/05/13

– أدوات البحث:

المصادر والمراجع العربية والأجنبية: الإلمام النظري حول موضوع البحث من خلال الدراسة في كل من المصادر والمراجع العربية والأجنبية، المجلات، والملتقيات العلمية، كما تم الاستعانة والاعتماد على الدراسات السابقة والمرتبطة.

الاختبارات:اعتمدنا على اختبارات مقننة بعد ترشيحها من بعض المحكمين تقيس الجانب البدني.

1– اسم الاختبار: اختبار دقة التصويب

الأدوات المستخدمة: (10) كرة اليد ، مرمى كرة اليد، (5) أطواق قطر كل طوق (70)سم، استمارة تسجيل محاولات الفاشلة أو الناجحة.

طريقة الأداء: يقف الطالب خلف خط رمية الجزاء (الـ 6 أمتار) ويقوم بتصويب على المرمى محاولا إدخال الكرة من داخل الأطواق المثبتة في زوايا المرمى وتحت العارضة دون وجود حارس المرمى بحيث يحمل كل طوق درجة تبدأ من (1 الى3) .

التسجيل: يمنح الطالب (1 نقطة) إذا ادخل الكرة من داخل الطوق الذي يحمل الرقم (1)، ونقطتان إذا ادخلها من داخل الطوق رقم (2) وثلاث نقاط إذا ادخل من طوق رقم (3).

ملاحظة: لا يجوز اجتياز أو لمس خط الـ (6) أمتار إلا بعد أن تترك الكرة يد اللاعب.

الشكل رقم (01): يوضح دقة التصويب نحو المرمى

2– اسم الاختبار: قياس مهارة الطبطبة بكلتا اليدين

الأدوات المستخدمة: كرة اليد، ساعة توقيت، ملعب (26×14)م، استمارة تسجيل الزمن.

الأداء: يقف الطالب في احد أركان الملعب ويقوم بطبطبة الكرة بإحدى اليدين باستمرار مع الدوران حول الملعب لعمل دورة كاملة.

الشـــروط:يتم أداء الاختبار باليد المستخدمة للتصويب ثم يكرر نفس الأداء باليد الأخرى.

التسجيل:يحسب الزمن المسجل في أداء دورة كاملة حول الملعب.

الشكل رقم (02): يوضح قياس مهارة الطبطبة

– البرنامج التعليمي والوحدات التعليمية:

قام الباحثون بتخطيط البرنامج التعليمي من مجموعة وحدات تعليمية موظف فيها الأسلوب التبادلي وطبقت على تلاميذ الطور المتوسط (12-14) سنة على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد، حيث أدخل الباحثون بعض الألعاب التي تتخللها فعاليات حركية وفكرية هادفة مبنية على التعاون ومراعاة الفروقات الفردية وفي هذا الشأن تم الاعتماد خلال اختيار الألعاب على الأهداف المنشود تحقيقها وعلى عدد وقدرات التلاميذ والإمكانات الميدانية المتاحة من حيث المكان والوقت والأدوات وبتحليل طبيعة اللعبة يمكن تحديد المهارات الحركية المتوقع تطورها،

وعند عرض الوحدات المقترحة على مجموعة من خبراء التربية البدنية، وتقويمهم لها تم تنفيذها في الفصل الدراسي الثاني من قبل أعضاء فريق العمل المساعد وذلك من 25-01-2019 إلى 15- 04-2019 حيث شملت 20 وحدة تعليمية استغرق تنفيذها 10 أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، زمن كل وحدة تعليمية (40) دقيقة مقسمة إلى ثلاثة أقسام هي (التحضيري، الرئيسي، الختامي) اشتملت القسم التحضيري على تهيئة القسم والإحماء والتمارين البدنية فيما تضمن القسمين الرئيسي والختامي عددا من الألعاب الصغيرة حيث "أن ممارستها يتيح للتلاميذ فرصا متنوعة للابتكار" كما عززها الباحثون ببعض الفعاليات الحركية والفكرية لتحقيق أهداف البحث، وقد طبق البرنامج المقترح على تلاميذ المجموعة التجريبية في حين أن الضابطة قد استخدم معها البرنامج العادي المتبع أساسا مع التلاميذ

– سيكومترية الاختبارات:

– ثبات الاختبارات:

الجدول رقم (01): يوضح ثبات الاختبارات.

معامل الارتباط / الاختبارات	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	معامل الثبات	مستوى المعنوية
دقة التصويب على بعد 6 م من المرمى	3.33	0.81	0.40	0.62
الطبطبة بكلتا اليدين على طول ملعب كرة اليد	8.94	0.97	0.99	0.57

من خلال الجدول تبين أن الاختبارات تتمتع بمعنوية عالية من الدقة والإتقان، حيث نلاحظ أن مستوى المعنوية لجميع قيم معامل ثبات أكبر من 0.05 هذا ما يبين أن الاختبارات تتميز بدرجة ثبات عالية.

الجدول رقم (03): الصدق الذاتي للاختبارات

معامل الارتباط / الاختبارات	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	**الصدق الذاتي= $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$**	مستوى المعنوية
قياس دقة التصويب على بعد 06 م من المرمى	3.33	0.81	0.63	0.62
قياس الطبطبة بكلتا اليدين على طول ملعب كرة اليد	8.94	0.97	0.99	0.60

لقد تبين من خلال النتائج الإحصائية المدونة في الجدول أعلاه أن كل قيم الثبات والصدق الذاتي المتحصل عليها والتي هي محصورة بين 0.63 كأدنى قيمة إلى 0.99 كأعلى قيمة تتمتع بارتباط قوي كون أنها تقترب نحو القيمة 1، إضافة إلى ذلك يشير الباحث أن تلك

القيم الموضحة من نفس الجدول هي أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط والتي بلغت 0.92 عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 ودرجة الحرية 28 وعليه نستنتج أن الاختبارات المستخدمة تتمتع بثبات وصدق عالي فيما وضعت لقياسه.

– الوسائل الإحصائية المستعملة:

-المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- الارتباط البسيط بيرسون- اختبار "ت" لدلالة الفروق

III – عرض وتحليل النتائج :

التجانس:

الجدول رقم (04): إحصائية ليفن في متغيرات (الطول، الوزن، العمر)للعينة إناث

المتغيرات	إحصائية (leven)	درجة الحرية البسط	مستوى المعنوية
الطول	0.03	28	0.85
الوزن	0.06		0.80
العمر	0.02		0.87

من الجدول نلاحظ عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في الاختبارات القبلية بين المجموعتين الضابطة، التجريبية في المتغيرات للعينة إناث، وذلك باستخدام إحصائية ليفن، انحصرت قيمة تباين إحصائية ليفن بين أدنى قيمة (0.02) وأعلى قيمة (0.06)، حيث بلغت قيمة التباين في متغير الطول (0.03) بمستوى المعنوية (0.85)، وبلغت في متغير الوزن قيمة (0.06) بمستوى معنوية (0.80) وبلغت في متغير العمر قيمة (0.02) بمستوى معنوية (0.87)، هذا ما يبين أنه عدم ظهور اختلافات في نتائج المجموعتين في الاختبارات القبلية في المتغيرات ، مما يبين أن قيم مستوى المعنوية أكبر من (0.05)، وهذا ما يشير إلى أن هناك تجانسبين المجموعتين في هذه المتغيرات.

الجدول رقم (05): إحصائية ليفن في متغيرات (الطول، الوزن، العمر) للعينة ذكور

المتغيرات	**إحصائية (leven)**	**درجة الحرية البسط**	**مستوى المعنوية**
الطول	0.14	28	0.70
الوزن	0.12		0.73
العمر	0.34		0.56

من الجدول نلاحظ عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين المجموعتين الضابطة، التجريبية، في المتغيرات ، وذلك باستخدام إحصائية ليفن، حيث انحصرت قيمة التباين باستخدام إحصائية ليفن بين أدنى قيمة (0.12) وأعلى قيمة (0.34)، حيث بلغت قيمة التباين في متغير الطول (0.14) بمستوى المعنوية (0.70)، وبلغت في متغير الوزن قيمة (0.12) بمستوى معنوية (0.73)، وبلغت في متغير العمر قيمة (0.34) بمستوى معنوية (0.56)، هذا ما يبين عدم ظهور اختلافات في نتائج المجموعتين في الاختبارات القبلية في المتغيرات ، مما يبين أن قيم مستوى المعنوية أكبر من (0.05)، وهذا ما يشير إلى أن هناك تجانس بين المجموعتين

– عرض ومناقشة النتائج القبلية البعدية لكل مجموعة:

الجدول رقم (06): نتائج المقارنة القبلية البعدية للعينة الضابطة

الاختبارات	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية
قياس دقة التصويب على بعد 06 م من المرمى	الذكور	3.93	0.25	0.06	4.09	2.00
	الإناث	3.86	0.35	0.09	3.10	
قياس الطبطبة بكلتا اليدين على طول ملعب كرة اليد	الذكور	7.87	1.04	0.26	11.63	
	الإناث	9.84	1.42	0.36	8.59	
*بلغت درجة الحرية 14 عند مستوى الدلالة 0.05						

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نتائج الاختبارات القبلية البعدية للعينة الضابطة، ومن خلال إصدار أحكام على نوعية الفروق عمل الباحث على معالجة النتائج باستخدام اختبار دلالة الفروق (ت) تبين أنقيم 'ت ' المحسوبة أكبر من قيم 'ت' الجدولية، حيث بلغت قيمة 'ت' الجدولية (2.12) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 14 في متغيرات البحث للعينة الذكور و الإناث كون أن أصغر قيمة بلغت(2.47) وأعلا قيمة بلغت (9.53) لدى العينة ذكور، بينما للعينة إناث بلغت أصغر قيمة (2.47) وأعلا قيمة بلغت (4.19).

ونستنتج من ذلك وجود فروق بين القياس القبلي و البعدي، ولصالح البعدي في المتغيرات المدروسة لدى أفراد العينة الضابطة

الجدول رقم (07): نتائج المقارنة القبلية البعدية للعينة التجريبية

الاختبارات	الجنس	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية
قياس دقة التصويب على بعد 06 م من المرمى	الذكور	2.80	0.67	0.17	9.53	2.12
	الإناث	2.60	0.98	0.25	2.47	
قياس الطبطبة بكلتا اليدين على طول ملعب كرة اليد	الذكور	9.14	1.34	0.34	2.47	
	الإناث	3.46	0.63	0.16	4.19	
*بلغت درجة الحرية 14 عند مستوى الدلالة 0.05						

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نتائج العينة التجريبية بين الاختبارات القبلية البعدية، حيث من أجل إصدار أحكام على نوعية الفروق عمل الباحث على معالجة النتائج باستخدام اختبار دلالة الفروق (ت) تبين أنقيم 'ت ' المحسوبة أكبر من قيم 'ت' الجدولية، حيث بلغت قيمة ت الجدولية (2.00) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 14 في متغيرات البحث عند الذكور والإناث كون أن أصغر قيمة بلغت (0.06) وأعلى قيمة بلغت (0.26) لدى الذكور، بينما للعينة إناث بلغت أصغر قيمة (3.10) وأعلا قيمة بلغت (8.59).

ومنه نستنتج وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي،ولصالح البعدي في المتغيرات المدروسة لدى أفراد العينة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية باستخدام الأسلوب التبادلي.

– عرض ومناقشة النتائج البعدية بين المجموعتين:

الجدول رقم (08) :نتائج المقارنة البعدية بين العينة الضابطة والتجريبية

الاختبارات	الجنس	اختبار ليفن		اختبار " ت" للفروق				الدلالة
		Fفيشر	مستوى المعنوية	ت المحسوبة	ت الجدولية	المتوسط	الانحراف المعياري	
قياس دقة التصويب على بعد 06 م من المرمى	ذكور	112	0.62	2.64	1.55	4.00	0.00	دال
	إناث	26.25	0.25	2.61		3.93	0.25	دال
قياس الطبطبة بكلتا اليدين على طول ملعب كرة اليد	ذكور	0.18	0.60	2.55		7.87	1.04	دال
	إناث	20.17	0.64	7.06		9.84	1.42	دال

من الملاحظ في الجدول تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العينة الضابطة والعينة التجريبية في الاختبارات البعدية للعينة ذكور وإناث في المتغيرات المدروسة وذلك باستخدام اختبار (ت) ظهر أن قيم 'ت ' المحسوبة أكبر من قيم 'ت' الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05)، إذ بلغت قيمتها في اختبار قياس دقة التصويب على بعد 06 م من المرمى (02.64) عند الذكور (02.61) عند الإناث، وفي اختبار قياس الطبطبة بكلتا اليدين على طول ملعب كرة اليد(02.55) عند الذكور، و(07.06) عند الإناث، حيث بلغت قيمة 'ت' الجدولية (1.55) عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للعينة ذكور وإناث في المتغيرات المدروسة .

ومنه نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للعينة ذكور وإناث،مما يدل على معنوية الفروق بين المجموعتين في هذه المتغيرات باستخدام الأسلوب التبادلي في تعلم بعض المهارات الأساسية.

مناقشة النتائج بالفرضيات:

– الفرضية الأولى: والتي افترضنا فيها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد، ولإثبات الفرضية تطرقنا إلى تحليل نتائج الجداول الآتية: (03،04،05،06،07)، فمن خلال تحليل الجداول توضح لنا أن النتائج القياس القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة أتت متقاربة ولا توجد بينها أي فروق على مستوى الأداء بين الاختبارين، وعليه فإننا نؤكد على أن الفرضية تحققت ، بمعنى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد خلال حصة التربية البدنية والرياضية لهذه العينة (الضابطة)،ومنه نستنتج أن الفرضية تحققت.

– **الفرضية الثانية:** والتي افترضنا فيها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الثانية على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لصالح القياس البعدي فمن خلال النتائج المدونة في الجدول الآتي:(08) لاحظنا أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمهارات الأساسية في كرة اليد لصالح القياس البعدي، وقد تطرقنا في ذلك خلال إنجاز حصص التربية البدنية والرياضية التي تم فيها تطبيق أسلوب التبادلي الذي يفسح المجال أمام كل طالب أو تلميذ لتولي مهام التطبيق (الأداء) وهو كذلك لا يحتاج وقت كبير للتعلم ويعطي التغذية الراجعة في وقتها المناسب وكل تلميذ أو طالب

يتولى ممارسة القيادة و تنمية المهارات، وقد جاء التأكيد على نتائج دراستنا عن طريق مكتشف طيف أساليب التدريس الحديثة موسكا موستن من خلال قنوات النمو التي يسمها الأسلوب التبادلي حيث يقول موسكا موستن :"إن تبادل الأدوار في هذا الأسلوب يخلق حالة من العلاقات الاجتماعية الكثيرة ويكون التلميذ مستقلاً في استخدام المهارات ، فموقع المتعلم يتجه نحو الأعلى ، وهذا يعني أن التفاعل بين التلميذ الملاحظ والمؤدي يخلق مجموعة من المهارات التي تساعد في تنمية التلميذ من جميع الجوانب والذي يعتبر من الجوانب المهمة التي يسعى المربي إلى تطويرها في التلميذ"، كما يثبت لنا أيضا صحة نتائجنا نفس الباحث موسكا موستن في كتاب تدريس التربية البدنية والرياضية ، حيث وصف هذا الأداء بأنه يطور صفات الصبر والتحمل والصدق والنبل والتي هي مطلوبة في جل العلاقات العامة، وهذا ما يؤكده أيضا عطاالله أحمد " حيث يوضح فيه مجموعة من النواتج التي تظهر بعد تطبيق الأسلوب التبادلي منها الانشغال في العملية التعليمية ملاحظة أداء الزميل ومقارنة الأداء مع ورقة الواجب، التوصل إلى الاستنتاجات وتبادل الآراء والتي بدورها تؤدي إلى تنمية العلاقات والتي تعتبر فريدة بالنسبة لهذا الأسلوب، ومن خلال ما تقدم نستنتج أن الفرضية تحققت

– **الفرضية الثالثة:** والتي افترضنا فيها توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين القياس البعدي لدى أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، فمن خلال النتائج المدونة في الجدول الآتي: (09)، لاحظنا وجود دلالة إحصائيةعند مستوى دلالة (α= 0.05) بين القياس البعدية لدى أفراد المجموعتين التجريبية على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة، مما يدل على تحقق الفرضية، وهذا يعود إلى تأثير بعض أساليب التدريس في تعلم بعض مهارات في كرة اليد ، أي أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية لتحسين وتطوير مهارات التلاميذ في نشاط كرة اليد خلال حصة التربية البدنية والرياضية هذا وقد اتسقت هذه النتيجة مع دراسة محمود فتحي عكاشة وأماني فرحات عبد الحميد 2002 بعنوان "تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية" ، حيث سعت الدراسة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية عن طريق تدريبهم على البرنامج التدريبي المعد للدراسة، والتحقق من فعاليته في التخفف من حدة المشكلات المدرسية التي يعاني منها الطفل الموهوب وانتهت الدراسة إلى التحقق من فروض الدراسة، حيث تحسنت المهارات الاجتماعية في جميع أبعادها بالنسبة للمجموعة التجريبية في القياس البعدي عند مقارنتها بالقياس القبلي ، كما لوحظ تحسن تقييم التلاميذ على مقياس المشكلات السلوكية طبقاً لصورة التلاميذ وكذا صورة المعلم، كما تؤكد صحة نتائج بحث كلا من زينب علي عمرو غادة جلال الحكيم في كتاب طرق تدريس التربية البدنية والرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العلمية ، حيث نوهت أنه عند استخدام الأسلوب التبادلي تنشأ بين طرفي التفاعل (التلميذ المؤدي والتلميذ الملاحظ) مجموعة من المهارات الاجتماعية وهي الشيء الذي يتميز به هذا الأسلوب عن غيره من الأساليب الأخرى، أن أفضلية الأسلوب التبادلي في تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد تعود إلى الخصائص التي يمر بها هذا الأسلوب وخاصة في ما يتعلق بالتغذية الراجعة ، ويكون الهدف منها تعديل الأداء للوصول إلى الاستجابات المطلوبة وهو أحد الشروط الأساسية لعملية التعليم الصحيحة إذ أن أعلى نسب من التغذية الراجعة يمكن توفيرها للمتعلم وهي بتوفير معلم واحد لكل متعلم ، وهذا ما يوفر الزميل المراقب لزميله ، كما أن وجود زميلين يتبادلان الأدوار فيما بينهم يخلق جوا من التنافس ومقارنة أدائهم فيما بينهم ، وكذلك الاستثمار الأمثل لوقت التدريب المخصص للمهارة ، وجاءت نتائج الأسلوب التبادلي في الدراسة الحالية متفقة مع بعض الدراسات السابقة التي تم ذكرها ، والتي أظهرت من خلال النتائج تحسن الذي يزيد من نسب التقدم للمهارات المراد تعلمها باستخدام الأسلوب التبادلي ، وقد أوضحت هذه الدراسات أغلبها فاعلية الأسلوب التبادلي والنتائج الإيجابية من تطبيقه.

ويرى الباحثون أن هذا التغير الحاصل يعود إلى تأثير برنامج تعليمي بالأسلوب التبادلي، والذي ساهم إسهاما كبيرا في رفع مستوى الأداء وتطويره بالنسبة للمهارات المستهدفة، والذي يعتمد بدوره على وحدات تعليمية أي بمعدل حصة واحد في الأسبوع وهذا ما يجعل مستوى الأداء بين الاختبارين يرتفع،وهذا التحسن والتطور في الأداء لم يأتي صدفة بل من خلال استخدام إستراتيجيات التدريس المستخدمة من

قبل الباحث والتي تتلاءم مع هذه الفئات العمرية ويؤكد العلماء والباحثون على استخدام المنهج العلمي الجيد لأنه يساعد على عملية التعلم بشكل فعال وخاصة من خلال تعليم المهارات،ويرى الباحث كذلك أن هذه المراحل العمرية تعتبر الأساس والقاعدة الصحيحة في البناء الحركي، وهذا ما يؤكده البرزنجي في دراسته" أثر الألعاب الصغيرة في تطوير قدرات الإدراك الحس حركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية" التعرف على أثر الألعاب الصغيرة في تطوير قدرات الإدراك الحس حركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر (6-7) سنوات وتكونت عينة البحث من (60) تلميذ وتلميذة من مدارس خانقين الابتدائية وتم اعتماد المنهج التجريبي، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتم تقديم برنامج الألعاب الصغيرة للمجموعة التجريبية في حين بقيت المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية ولتحليل النتائج إحصائيا تم استخدام (معامل ارتباط بيرسون،معامل الالتواء، واختبار مان وتني)، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

– **الفرض العام**:والتي افترض فيه الباحثون يؤثر استخدام الأسلوب التبادلي على تعلم بعض المهـــارات الأساسية في كـــرة اليـــد، ومن خلال إجابتنا على الفرضيات الفرعية ومقارنة بالدراسات السابقة نستنتج صدق الفرضية العامة وذلك من خلال النتائج السابقة التي توصلت لها الدراسات المتشابهة والتي أكدت في معظمها على تأثير بعض أساليب التدريس في تعلم المهارات لكل دراسة من الدراسات السابقة، ولتأكيد أكثر من صدق الفرضية العامة قمنا بحساب المتوسط الحسابي بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية، حيث وجدنا أن هناك تفوق لصالح القياسات البعدية، وهذا دليل على صدق هذه الفرضية، ومن خلال ما تقدم نستنتج أن الفرضية تحققت.

الاستنتاجات:

– إن اختيار الأسلوب من قبل المعلم في تعليم المهارات المختلفة يحتاج إلى عناية دقيقة.

– إن استخدام الأسلوب التبادلي في تعليم المهارات المختلفة وخاصة مهارات كرة اليد له أثر كبير في تعلم التلاميذ المرحلة.

– إن البرنامج التعليمي المقترح له تأثير واضح وإيجابي ذو دلالة إحصائية على تحسين الأداء المهاري في كرة اليد.

– عدم ظهور فروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد العينة الضابطة.

– ظهور فروق معنوية عالية بين الاختبارات القبلية والبعدية لصالح الاختبار البعدي عند أفراد المجموعة التجريبية.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات القبلية البعدية لصالح النتائج البعدية عند أفراد المجموعة.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية بين كل من المجموعة الضابطة والمجموعات التجريبية لصالح هذه الأخيرة.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية.

– أسلوب التدريس المقترح أو المستخدم يؤثر في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد.

التوصيات والاقتراحات: في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها أوصى الباحث بالآتي :

– ضرورة تعميم نتائج الدراسة الحالية والبرامج التعليمية المقترحة على المؤسسات التعليمية للاستفادة منها.

– ضرورة إدخال كافة مدرسي ومدرسات التربية البدنية والرياضية دورات للتعرف إلى مختلف الأساليب التعليمية وتأثيرهم على تعلم المهارات الأساسية المختلفة .

– استخدام أساليب التدريس الحديثة نظراً لزيادة عدد الطلبة في الحصة التدريسية وفي الصفوف.

– إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على فئات عمرية وللجنسين .

– إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية مع استخدام برنامج تعليمي مختلف من حيث المكونات والمضمون بهدف المقارنة بين البرامج التعليمية والوصول إلى أفضلها.

IV – خـــلاصة: إن التطور الكبير الذي شهده العالم ومازال يشهده في مختلف مجالات الحياة،كان له الأثر الكبير في دفع حياة الإنسان إلى ما هو أرقى وأحسن، والمجال الرياضي كان له الحظ الوافر في هذا التطور، حيث أصبح أداة فعالة لتحقيق أغراض المجتمع، ولم

يعد عبارة عن مفاهيم حركية يتعلمها الفرد ويكتسب بتكرارها كفاءة معتبرة، هذا ما أدى إلى اهتمام الباحثين والمختصين هذا المجال للبحث في نقاط الضعف في الأداء والعمل على الوصول إلى فاعلية النشاط الرياضي، إلى أن توصلوا أن التقدم في الأداء يرتبط ارتباطا وثيقا بالمهارة الرياضية ووجدوا لها أسس ومبادئ لتعلمها وكذا التدريب عليها، ولهذا فإن معرفة المهارات الأساسية أمر ضروري لا يمكن الاستغناء عنه، حيث يجب على المدرس بصفة رئيسية على توجيه ومساعدة المتعلم لاكتساب المهارات الأساسية المختلفة، وكل من يتتبع تطور التربية عبر التاريخ، يدرك تحركها في مسار لا ينتهي، حتى تواكب تقدم المجتمعات، وتطور العلوم في جميع، خاصة علم النفس التربوي الذي أدى إلى تغييرات متتالية في المناهج، والطرائق، والأساليب، والوسائل، وهذا التغيير مس أيضا الأفكار التي كانت في وقت سابق تعتبر من الحقائق العلمية، فأصبحت في خبر كان، ومن خلال ما تقدم خلص للباحث أنه على المعلم في المجال الرياضي أن يكون على دراية تامة وملم بكل نواحي أساليب التدريس الحديثة وكيفية تطبيقها ميدانياً لما لها من أثر كبير في الحصول على نتائج جيدة ومواكبة التطور الحاصل في هذا المجال، فمن خلال الدراسة استخلصنا أنه من الضروري أن يكون أمام المعلم اختيارات متعددة لأساليب التعلم حتى لا يقف عند أسلوب معين ، حيث أن استخدام أسلوب موحد لجميع المتعلمين أو التلاميذ قد لا يؤدي إلى التعلم الصحيح ولكي يتمكن المعلم من دفع التلاميذ إلى التعليم فلا بد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملما بكيفية حدوث التعلم من جانب التلاميذ وكيف تؤثر الطرق والوسائل التدريسية المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم، ويعد المعلم حجر الزاوية في النجاح أو الفشل التربوي وذلك من خلال تمكنه من الأساليب التعليمية المتبعة والمناسبة لتدريس المادة وحسن اختياره للطريقة الملائمة لتحقيق أهداف الدرس. وكثيراً ما نرى معلماً ناجحا في تدريسه متميزاً في أدائه لامتلاكه الأساليب التعليمية المناسبة والطريقة المثلى التي يحقق بها أهدافها، ولكي نزيد من فاعلية التدريس ، يجث الاهتمام بأساليب تنمية القدرة على التعلم وإعادة النظر في الأساليب المتبعة في تدريس التربية البدنية والرياضية ، فلا يكون المعلم هو المصدر الوحيد للإخطارات بل يكون مشجعاً للطلاب وداعماً لإبداعهم.

المراجع والمصادر:

-أديب خضور.(1994). الإعلام الرياضي. دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة، الإذاعة والتلفزيون.ط 01. دمشق: المكتبة الإعلامية.

- البغدادي محمد رضا، هيام محمد رضا.(2005). التدريس المصغر والتربية العملية الميدانية. ط2. القاهرة: دار الفكر العربي.

- بسطويس أحمد.(1996). أسس ونظريات الحركة. ط1. القاهرة.مصر: دار الفكر العربي.

- بهاء الدين إبراهيم سلامة.(2001). فيسولوجيا الرياضة والأداء البدني (لاكتات الدم).ط1.القاهرة. مصر: دار الفكر العربي.

جابر عبد الحميد جابر: سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم ، دار الكتاب الحديث، الكويت، 1982.

- عباس أحمد صالح السمرائي.(1991).كفاءات تدريسية في طرائق التربية الرياضية. جامعة بغداد.

- عبد الكريم عفاف.(1994). التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية: منشأة المعارف.

- عبد الكريم عفاف.(2005).تصميم المناهج في التربية البدنية.الإسكندرية. مصر: منشأة دار المعارف.

- عبد الكريم عفاف.(1989). طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية.الإسكندرية. مصر: منشأة دار المعارف.

- عبد الله، عصام الدين متولى ، وبدوي ، عبد العالي بدوي.(2006). طرق تدريس التربية البدنية. ط1.الإسكندرية. مصر: دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر .

- العزباوي،عماد مصطفى وبلال محمد إبراهيم.(2000). المدخل إلى تدريس التربية الرياضية.القاهرة.مصر.

- اللباني سهير.(1991). أثر استخدام طريقة حل المشكلات على تحقيق الأهداف التعليمية لبعض المهارات في التنس. رسالة دكتوراه كلية التربية الرياضية للبنات بفلمنج. جامعة الإسكندرية. مصر.

- محجوب وجيه.(2001). التعلم وجدولة التدريب.ط1.عمان.الأردن: دار وائل للنشر.

- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان. (2000). القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. القاهرة : دار الفكر العربي.

- ممدوح خير الله محمد.(1993). سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق. بيروت. لبنان: دار النهضة.

- وجيه محجوب.(2000). نظريات التعلم الحركي.العراق: دار الكتب والوثائق.

- ياسر دبور.(1997). كرة اليد الحديثة.الإسكندرية.مصر: منشأ معارف
- أحمد عطاالله.(2006). أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط1.الجزائر.ديوان المطبوعات الجامعية
- محمد زياد حمدان.(1986). أدوات ملاحظة التدريس. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

- Alleen Wiad .(1970). coach yoar self . Association.football.
- Cloud boyes.(1987).hond ball- la formation de joueur- Vigot ,
- DAGNELIE Pierre.(1998).Statistique théorique et appliquée, tome 1 : statistique descriptive et base de l'inférence statistique, De Boeck et Larcier
- Jean-Louis .(2003).Probabilités et statistique pour les sciences physiques, Dunod.
- Johnson D.W & Johnson.(1999).the three Cs of classroom and school management .
- Moston.M.and Ashworth.(1986).teaching physical education form command to discovery .Charles Merrill publishing and Rutgers.the state university of new jerse